بالتزامن مع اليوبيل البلاتيني... حملة تحت شعار "لنجعل إليزابيث الأخيرة"

انتشرت في بريطانيا مؤخراً ملصقات تدعو إلى إحلال النظام الجمهوري محل النظام الملكي، وذلك بالتزامن مع احتفال البلاد باليوبيل البلاتيني لاعتلاء الملكة إليزابيث الثانية العرش.

وجمعت الحملة الداعية إلى الجمهورية آلاف الدولارات، من خلال التمويل الجماعي لطباعة وعرض ملصقات تحمل شعار "لنجعل إليزابيث الأخيرة".

وقال رئيسها جراهام سميث إن"الوقت مناسب تماماً لإثارة القضية وجعل الناس يناقشون مستقبل النظام الملكي".

عضو مجلس مدينة ريدنغ، قرب لندن حيث تتركز الحملة، كلارنس ميتشل وصف الأمر بـ"المخز" مضيفاً أن توقيتها "مقيت".

وأوضح:"في ظل نظام ديمقراطي ونظام ملكي دستوري، يمكن للحملة أن تقدم كل الحجج التي تريدها ولديها

كل الحق في ذلك، لكن هذا النوع من التحايل الهجومي كما سوف ينفر الكثيرين أكثر مما يجذبهم لهذه القضية".

أما الحملة فأوضحت على موقعها الإلكتروني إن الدفعة الأولى من اللوحات الإعلانية ستوضع في ريدنغ ومانشستر وبورنموث وبرمنغهام ودندي وليدز وجلاسكو ونيوكاسل وبريستول.

واعتبر سميث أن "سبعين عاماً من وجود شخص واحد على رأس دولة ليس فكرة رائعة، إنه أمر غير صحي للديمقراطية وربما يكون هذا أيضاً آخر حدث كبير في عهد الملكة ونحتاج إلى البدء في التفكير فيما سيحدث بعد ذلك".

وتظهر استطلاعات رأي حديثة في بريطانيا أن 61٪ من السكان يؤيدون وجود ملك بينما يفضل 24٪ أن يكون هناك رئيس منتخب، لكن تغيراً حدث في السنوات القليلة الماضية بين من تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً.

في عام 2019، كان 46٪ من تلك الفئة العمرية يؤيدون وجود ملك أو ملكة و31٪ يريدون أن يكون لهم رئيس صوري منتخب.

بحلول عام 2021، أيد 31٪ النظام الملكي بينما أراد 41٪ أن يكونوا قادرين على التصويت لرئيس.